

عنون الكتابات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

والقدس : حنيه وربع

فلسطين وشرق الاردن : حنيه ونصف

والبحر : حنيه اكليل واما قاعدات القيمة

الوصولات

لنشر الاشتراكات وطبعه ونشره في مصر

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز : د. عبد الحليم النور

نصف الحيني

العدد : ٢٧ في ٢٧ من سنة ١٣٥٠ هـ

تلفون : ٢٢٠ صندوق البريد ٧١٩

العدد : ٢٧ في ٢٧ من سنة ١٣٥٠ هـ

(الموافق ١٣ تموز ١٩٣١)

الطبعة الخامسة

الطبعة الخامسة : في ٢٧ من سنة ١٣٥٠ هـ

عدد خاص يشتمل على الخطب والقصائد التي قيلت في رثاء المرحوم الملك حسين بن علي

لك في الارض والسماء ماتم

قصيدة امير الشعراء احمد شوقي بك

لك في الأرض والسماء ماتم . قام فيها ابو الملائك هاشم
عبرات الكتائب فيها جوار . وعيون الحديث فيها سواجم
قد الآلى للزما . وقامت . باكيات على الحسين القواطم

يا ابا الطيب البليل على آياتك الزهر هل من الموت عامم
النبا نزلت الشجر الابيض جاراته كل اسود فاجم
ما القابل لا فصار ولا الدنيا سوى ما رأيت احلام تائم
انصار الشظية من سن جذلات وراء الكرى الى سن نادم
سنة احسن واخرى ساءت لم يدوم في النعيم والكرب حالم
الناحات عصف ممالك ايمانك بدرية الزمان فوائم
فك بعداد في الدموع وحنان وراء السواد والشام واجم
والجواز البهل ربح مصير من ربوع الهدى واخر صائم
واشركنا فصر هيري وابنائهم سيكوب العيون حاكمي الحمايم
فم تأمل بيلك في الشرق زين الحاج بل البريز نور العواجم
الزكيون منهم امثال ابراهيم والطيبون . مثل القاسم
وطليم اذا العيون ينهم . مؤذ من محمد وقائم
قد بني الله بينهم فيو يلقى ما بين الله ماله من هادم
دبروا الملك في العراق وفي الشام فندوا الهدى وردوا المطالم
أمن الناس في ذرام وطابت . عرب الأرض تحتهم والاعاجم

وبدوا دولة وراء فلسطين كدآب العلا فتاة الزائم
ساحبا بالآنة اروع كالدخل ماضي الجنان يظان حازم
فبرص كانت الحيد وقد نزل قضبان القيوث الضراغم
كره الدهر لم يمت يوم لواء . تحشر اليد تحت العمام

ثم تحدث ابا علي النبا كيف ظهرت في جوار الارقام
لم تبال النور في الظلام خيم . وتلفت بالحواسي النواجم
هات حدثت في الموانى وصية يا لا ترع في القرب ما انا لائم
كلنا واردا البراب وكل . حمل في وليمة القرب طابع
قد رجونا من التناغم خطا . ووردنا الرضى فكنا القوائم
وظلنا من الرعود نشاوي . لم نغنى أمه ولم يصح جا كديم
قد بشت النضبة اليوم ميتا . رب عظم اتي الامور العظام
انت كالحق القرب الناس قطلا . من وزاد اتلافهم وهو قائم
انما الهمة البعيدة خيس . يتالي الجني بطي الكاسم
ربما ظلم من يد غرسة . وحوته على المدي يد قادم
حيفا موقوف فليت طيه . لم يقفه لحن قلبك خادم
ذائدا من عمالك وشعوب . قلبت في الاكف نفل الفرام
كل ماء لم وكل سماء . موطن الجبل أو مطار القشام

لم آلم تدعهم الى الهمة الشاعرة والعلم والطاج المزاخم
وركوب اللجاج وفي طواع . والسواوات وهي هوج الشكائم
والى القطب والجبلد عليه . والصحارى وما بها من سائم

اغسلوه بطيب من وضوء الرسل كالورد في رياه التواسم
وخذوا من وسادم في الصافي رقة كغواياها فرع هاشم
واستعبوا نضبه من ذرى النهر عودا ومن شريف القوائم
واحموه على البراق ان اساعتم قد جل عن ظهور الرواسم
وادبروا الى الشيق حبيبا . بتدل ركنه وتقوي الدعائم
واذكروا للامير مكة والقصر وعبد الصفا وطيب اللواسم
يظلم الحر القيدار وان . ن على منهل من الحلد دائم
تقوا المش ساعة في ربي الفتح وطوفوا برية في المعالم
وقفوا ساعة به في ثرى الاقار من قومه وزرب الغائم
وادفونوه في القدس بين عليا . ن وداود والملوك الاكارم
انما القديس منزل الوحي مفي . كل خبر من الاوائل عالم
كنفت بالقيوب فالارض اسرار مدى الدهر والسماء طلاس
ونحات من البراق بطرا . من حافر البراق بخاتم
«شوقي»

كلمة السيد محمد امين الحسيني

رئيس المجلس الاسمي ورئيس لجنة التأيين

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي لا يحد على المكونه سواء . (خلق
الموت والحياة ليبلوكم انكم احسن عملا) . والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله
وصحبه وجميع النبيين .

اما بعد ، فاننا نختل بذكرى قديس العرب العظيم ، شيخ قرش طوك الامه العربية
وقادما ، وزعيم نهضتها ، صاحب الجلالة الشريف الهاشمي ، الملك حسين بن علي ، فنعلم
الله برحمته ، واسكنه فسيح جنه ، وجواد خير الجزاء عن هذه الامه العربية التي جاش
جاءدا لنهضتها ، وادبا لنهضتها ، ضحيا في سبيل استقلالها ، النفس والنفس ، والطايف
والقديس ، والعرش والطاج ، وظل عظمائها الى انفسنا الاخير ، فكان هذه الامه التي
الاعلى في الافاق والشجاعة ، والعبر والجبلد ، والتأيب والعزم والنضجة ، وغيرهم من
الزوايا العالية ، واغلال السانية .

ليس من المستطاع تصوير تلك النفس الكبيرة ، والروح العظيمة ، وكيف تصف
تلك الشجاعة التي تغير القلوب ، ورواية الجاش التي ظهرت حة حين اطلق الزمام
الاولى ، مؤذنا بالثورة ، وقائلا للجنود الرباطة في قلعة حيد ، باطلاق القذائف من
مدافعها على قصره فحصلت تسليط عليه من كل جانب ، وضيق الترفه التي كان جالسا
فيها ، وتناثر شظاياها المتناثرة ، ذات القبعين وذات الشبال ، والفرقة هتت وتكاد تنهار
او كانت تهاوي وابعد الجاش لاجل من عظمته ، ولم يصح ان يكون في جوفه سيرة مكانه
وكما احترق القصر ودمر وقم القذائف الفخخة تال له اقربا فقتل هذا المجدد (عبد الحليم النور)
كيف نصف عزمه وقوة ارادته ، اذ يذكر الذين والقوة في عزمه الى صير كيف كان
جيشه المؤلف من جنود نظامية وخير نظامية متفريعا من المارك متفريعا وقد
اصيب غر نضجه للجلاء الاضمر ، وقد لجس قواهم من نظاميين والشراف وروما عشار
واجتمعوا المرم على ان من الصغر عليهم الانتفال من مكنتهم واستئناف الحرب . وم على
هذه الحالة ، فدخل حيزه حيزه وقد جسرهم لا اثمهم واذا به يخرج يمد يده
ويطلي راحته ويسير متفردا بغير جيش اعانة . فلم يمس من حة الا القتلى . وقد
كانت شجاعته وروابطه جاشه ، وعزمه وقوة ارادته ، في الحادة الاولى والثانية السبب
الاكبر في بث روح الشجاعة والعزم في قلوب رجاله وجيشه ، وبذلك كتب له الفوز
والنصر المبين .

ولا يتسع الوقت لسرد ما اشهر عنه من غرائب العبر والجبلد ، والدأب المستمر
ليلا ونهارا .
أما النضجة فقد عرّبت لنا فيها المثل الاعلى اذ ضحى بملكه وقلبه وعرضه في حيد
البلاد التي سعى لاستقلالها ووحدتها ، ورفض بايا وشهامة الموافقة على تسليمها واذا لاهما .
وكان لاهته القدوة الطيبة في النضجة ، التي لا تال امة بيتها بدونها ، والتي هي من
ام الاركان في نهضات الامم واستقلالها . النضجة التي لولاهما لما قام نظام او عمران في
الكون ولما نهضت امة وانظمت دولة . ولما زاد جدي عن حياض وطنه ، ولا استبدل
عقل في حيدل بدنه ومعتقد ، ولا بدل عالم في حيدل العلم او الاختراع ماله . ومجته ،
ولا جازف مكتشف في سبيل اكتشافه ، بل ولا بدل أب جهدا في سبيل ابنائه . وولا
فكرة المجازفة والنضجة لا جى احشورة جهوده ولما حصد الزارع نتيجة ما بذله في أرضه
من مال ومن جهد والله سبحانه وتعالى يقول (اني لا اضيع عمل عامل من ذكر
او انسى بضمك من بعض فالتين حاجروا واخرجوا من ديارهم داودا في حيدل ، وفاتوا
وقتلوا ، لا اكفر عنهم سيئاتهم ولادخلهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند
الله والله عنده حسن الثواب) .

النضجة هي تلك الخلة الكريمة المباركة ، وهي المدرس العملي الاخير الذي املاه
عليها ذلك الماحل الكبير وأراد تعليمنا اياه ، ليقول ان لا نعبث لنا بدون ان نوطي النفس
على النضجة التي نحن اوج ما نكون اليها ، وقد كنا اسقى بها اهلها ، فلما استبانها سينا
المز والمجد وحل بنا الذل والوهن ونسبة قربا منها او بعدتها يكون ارتقاؤنا ذري الهدى
او انحطاطنا الى وحدة القل . سنة الله التي قد خلقت من قبل ولم تجد لسة الله تبدل .
وان اعظم ما نخل به ذكرى فليدنا الطيف ان نسج على منواله ونتم خطواته في
تحقيق غايته وان تخلق منه المدرس الاخير الذي املاه علينا في النضجة لاجل البلاد
وفي سبيل الاستقلال .

وفي الختام فاني اكرر التحية لاصحاب الجلالة والسمو انجاله العظام وللأمة العربية
جمعاء وأذكر الوفود العربية الكريمة التي تفضلت لتجسدت المشاق لشهود حفلة التأيين
وجميع من تفضلوا فلما حصة هذه الحجة . والاعلام .

شيد فسخ قريش

كلمة الامام اسلاف بك النسايب

بسم الله ، بسم القرآن ، بسم محمد ، بسم العربية

تصور . ففكر الجرماني الاكبر فرد بك نشته ذات يوم موته فاضطربت

نفسه اسقا وحقا وصاح : لا عيب في نشته الا انه سحوت

ونظرت يوما تلك الفتاة البدوية الى سيدها (وقد كانت تزييه الدنيا)

الى الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك وقد كرت أن هناك حرة ، وان هناك

فراقا فارتامت قتالت وهي والله شجيرة :

انت نعم العتاد لو كنت تقي غير الآ بقاء للانسان

انت خلوت من العيوب ومسا . يكره التام غير انك فان

ان اشفق نشته ومثل نشته وكل عظيم من موته ، وإن شجا تلك الفتاة

أن تذكرت موت مولاهم أو كأها فراقه ، إن عدته خلوا من العيوب ومسا

يكره الناس غير أنه فأن ، فانا اقول . والهدى لي مساند ، ولقولي مردد :

إن عظميا هو يك غضب في الحيلة تلك النضبة ، وبنا تلك الثورة ، وأخذ

من تشيت ومن هلاك طوائف جمة من اهذي الامه

إن عظميا عربيا أقدم غير مباله ، غير مباله ، على الجلم ، ذلك الاقدام

« اذ تم القى بين عينية عزمه . ونكبت عن ذكر العواقب جانبا .

إن عظميا عربيا جاد طاقا بالدين بنفسه وبينه وباقريه ، وقال لما وقال

لم : كوني وكونوا قومكم للعرب قدي

إن عظميا عربيا شاد للعربية ذاك الاساس وبني ذاك البناء

إن عظميا عربيا أي يوم ضم تلك الحطة ذلك الاياه وقال لا وتلك الاقوياء

رثاء الخليفة الهاشمي

قصيدة الامام الشيخ مصطفى الفارابي

أيها القوم ، أطرقوا اجلالاً مات من كان للرجاء مثلاً
مات من كان لا يرى العز إلا أن يرى العرب أمة تتعالى
ها هو المجد في القرب دفيناً حط فيه بعد الجهاد الرحلا
ان في القبر سيداً قارع الدهر ليبي قومته استقلالاً
ان فيه الحسين ، فاشمع وقاراً وابك مجداً أفنى له الأتالا

فدح الرزق فالعروة ثكلى تشدب المجد والعلو والجلالا
تذرف الدمع حسرة وتقاسي من صروف الايام دة عضالا
نكبة أصمت الجزيرة أكر ومصاب لو حل بالطود مالا

نحن ان نيك سيد العرب لانيك رفاتاً فني وجساً مثلاً
نحن نيك في أمالي ضاعت حرف المعتر في هواها فضلاً
ملك كان في الخطوب حساماً مرهف الحد يربع الاطلا
كان يوم الرجال ترعد ييدو رابط الجأش يحقر الاوجالا
لا ييالي الاحوال تنفذ بالرحب ، وترمي بالخطب صعباً جلالا
ان ير الأمر ، وهو جد عسير ، ياب عنه حتى يذل ، انتقالا
كل صعب سهل لديه ، وزحج كل ضحك ، ان ضاق ساع جبالا
قارعه الايام دهرأ طويلاً قرأته التفاسر الصوالا
ثابت العزم ، راسخ الحزم ، جلد الصبر ، صعب المقادير صالها
ما ثنته عما يروم من الامر الدواهي تكرأ تعد الاتصالا
ان لوث غيره المصاعب عما يتفيه أدنى اليك المحالا
همة طالت النجوم ، وصبر أطرق الدهر عنده اجلالا
يسبق الفعل ما يقول ، وخير الفعل ما كان يسبق الاقوالا

قد رأى العرب طعنة للزبايا يركبون الهوان حالاً فعالا
عاث بالظلم فيهم كل عالج ورماع بما عهد الجبالا
فأبت نفسه السكون ، ونفس الحر تاني قومها الاذلالا
فارتدى الليل ، والمنايا غواد رائحات تصول فينا حبالا
وانتضى العزم مرهقاً ، وانتضى الحزم جواداً ، وفارح الاحوالا
وقضى جاهدأ حياة شراها في سبيل البلاد عزت مثالا
فقضى نجه ، ولم يقض أرباً خاض فيه الاحوال تذكراً مثالا
ان قضى فهو في القلوب مقيم خالد الذكر بيتنا اجبالا
كل من عاش عاملاً فهو حي بعد هذي الحياة دهرأ طوالا
انما الناس - كلهم ما خلا العامل - موتى لم يلفوا الا جبالا

أيها المدل أيها وخالا هل رأيت الحياة الا خبالا
سورة الموت أيها محكمات لا نري في تفسيرها اشكالا
كلنا فوق هذه الارض سفر قصر الخطو في السوي ام طالا
غاية الحى ضجة الموت ، والناس بطا تشي لها أو عجالا
ليس نخدي على قيد نواح ، والناس بطا تشي لها أو عجالا
كفكفوا الدمع ، فالحسين ينادي أمة العرب ، فاحموا ما قالا
أجمعوا الامر يا بني ، وكونوا وحدة لا ترون فيها انفصالا
ليس يريكم فلاح ، اذا لم تجمعوا شملكم وتشتوا جبالا
فاهجروا الخلف ، واجبروا الرحمن ، واجفوا

سيف سبيل الديار قبالا وقالوا
وانهضوا نهضة نهر الراسي وتحيف التفنن الرئبالا
واستبقوا من غفلة الهوام مشوا للمعالي ، وحطوا الاعلالا
بيروت : الشيخ مصطفى الفارابي

لم يزل العرش ما كنت صاحبه
وكيف يوجب او يأسى على عرض
عشت الثاني حر النفس عفت يد

(ابا علي) شجوت العرب قاطبة
وكنيت في ظلمات الخطيب كوكبهم
تهيج ذكراك بعد (الاربعين) اسي
رفاك من شعراء (الفداد) كل فني
(بالقدس) رمسك في الجند منظوماً
يبدو من (المسجد الاقصي) على كسبه
ضمت رفاتك (اولي القبلتين) وكم
لازال رمسك يروي تربه ابدأ
وخسك الله بالرضوان يجله
الواقفين على العليا نومهم
«ابن ناصر الدين»

تعزية جبل عامل

قصيدة الامام الشيخ ساجد الجاهلي

طوي الجزيرة ، من سهل الى حزن
لم يحمل البرق للأفاني روعة
كلأ ولا حزن لا هز اعمدة
وماد بالمسجد الاقصي وبالنجف الا
وسية جوانب أبنات وعامله
ما كان الفصح منه فاعيا حسن الدين
فليت كانت مكذوبا كسابقه
وليت لم يجانب شك ما حملت
وليت لم يصبر حرم باسمه ولنا
وليت وهو احدى منه في ظلم
نبي الى العرب من لولاه ما أمنت
العرب كالشرق في شجو له وأسى
وكالقيم ، بهم فاصب وجوه
ماتت حتى قضى حق لانه

ما المعز في ابناء فاطمة
كم محنة فيه قاسى مرة لوعته
لم يكنه سيرة قتل الحسين به
حتى اصاب حسينا في سهم ردى
قضى الحسين شهيداً فيه مغرباً
كلاماً أثر الموت الكربة على
كلاماً مات من الورد من كرم
كلاماً غدر الدهر الخوذة به
فلندت مثل كوفات كاهنسا
تشابها باجترار النذر والقصد

اكان يميل (مكاهون) ما عقدت
ام كانت يميل (لورنس) موافقه
والحسين وابناء الحسين يد
اذكي علي وعبد الله جندتها
وما تخطت زيد من مناهجهم
مشوا لها وفجاج الارض طالعة
وجيش اعدائهم مل البسيط واش
وسى لاحلافه والنصر مكتوم
لم يهزم الضد لهم بل م هزموا
فكان اولي تاج الملك اذ غفروا
اذواح مستهدياً كسرى الموك على الاحباش يتخذ منهم خطه الحسين
وقاد الفراء القوس منضجاً
فلم يكن كسرى وهو يتبع سيفه
لم يرضى بالملك الا كي يسوس به
ونذراي ان فيه ذل امته
ورام اركابه الاحلاف حين جوا
ضحي بسلطانه مستبدلاً وطناً
كانما (قهرس) كانت به حرموا

لا يوحش حسينا انهم تكفوا ما ابروه له باليهن والذلت

البيعت الصفحة السادسة

الظالمين الجائرين القادرين الماكرين الأوغاد المنتقمين قال لهم : لا ، لا
إن عظمياً عربياً باع الملك والديا بشره وعزته ، وما الحياة ؟ وما الملك ؟
وما الدنيا عند العزيز كبير النفس ؟

« من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا » كما قال محمد بن الحنفية :
« قيل لعلي بن الحسين من اعظم الناس خطراً ؟ قال : من لم ير الدنيا
لنفسه خطراً »

ان عظمياً عربياً ، ان اسداً عربياً ترك للعرب ، ترك للعربية ، اشبالاً
اربعة سادة قادة ذادة يحمون عربها
ان عظمياً عربياً مثل منقذ العرب الاعظم
« ولم اقل مثلك أعني به سواك يا فرداً بلا مثله »
ان عظمياً جعد بقوة المرض ، ولم يستكن لسلطان موت ، ولا اتقاد لهولة دهر
ان عظمياً مثل لي الملوكة ، علي وعبد الله وفيصل وزيد ، أي العرب ،
اي كل عربي

اني اتقول في هذا العظيم ، والدهر مظاهري فيما اتقول :
انه لا عيب فيه ، انه ما مات ، ولن يموت ، انه خلو من الغيوب ، وبما
يكبر الناس ، وانه غير فان

انه حي مع الاحياء
انه خالد في الخالدين
انه معكم ، انه هناك ، التفتوا تروه !

اني اراه في هذا الحفل رأي العين ، اني اجدته يسمع صوت القائلين ،
اني اراه سائراً غادياً رائحاً في ارض الجزيرة في طولها وعرضها ، في كل
اقليم فيها ، في كل بقعة فيها معه عصاه يقرع بهار ووس الثامن المجاعين وبنادي :

« ألا أيها التوام ويحكم هوا »
ان ذهب تشه وغير تشه وأعظم من تشه
ان انسى الزمان اسم سليمان بن عبد الملك وغير سليمان
ان مح الزمان من لوحه اسماء كبار عظام قد خطها طويلاً فيه ، فان شيخ
قريش الملك الهاشمي القرشي العربي العلوي الفاطمي الهادي
« الحسين بن علي »

خالد بصنيعه في الخالدين
« اسماف الناشيبي »

ابا الملوكة اجب ابناءك النجبا
قصيدة امين بك ناصر الدين صاحب «الصفاء»

ابا الملوكة اجب ابناءك النجبا
جاؤا يجيون مولا م (منقذ)
الترك والزمي قد وارثك ظلمته
لم تقجب قط عنهم كساً وفردوا
لما أصمت حسينا الارض واجدة
فالعرب تبكي العلى والبأس واجدة
تبكي (الحسين) ملكاً اروعاً بطلاً
وفاتراً راية العرب الشهي طوبت
وخالف اغرة لم تشن منهته
ومرصداً لهدى في كل فائبة
وباسك لندنا كسماً صبت
وحابك حوزة الدين الخفيف تقي
اذ كان يجري ما شاء القضاء بلا

لو لالك لم يترك (الترك) البلاد ولو
شنتها غارة غلا (الحجاز) بها
كانوا ساق (عذق) وقد جموا
يجري المذاكي بهم عدواً فان نظرت
فلو ولي لك (احلاف) يا وعدوا
لكنهم اخطوا ما عاك لوك به
كم ارموك فكنت الشيف منقذ
جارت عليك الخادج السياسة اذ
بلا (ابن الرسول) ابا الاملاك حيكما
جاءت حتى اكسى البيت الحرام مني

في افتتاح مجلة تأييد جبهة الحسين

ایہا الساضلاکرم

الحمد لله الذي يجري قضاؤه وقدره بما شاء، وإياه نستلهم الصبر الجميل
والغناء بغير الحزن، والمفرغ، وإلى المال والمزج، والصلوات الزاكيات والتحيات
الطيبات على خير خلقه وآله وصحبه.

اما بعد فقلت بالوعيد الذي يبلغ برحمة الموم وقد اخذت منه
بالكلام فاشغته بريقه واشرقه بدمعه .

فكل عربي اليوم يمدح مني حيوات متقطع وفراش للارزي به
الربيع من قده ففهم الشاب الكبر وعماد الأرض ما كن الجنان مولانا الحسين
ابن علي رضي الله عنه وأرضاه

افي في هذا الخطبة الجليل لبعضكم وواحد منكم بنوني من مائتيكم ووفدني
 من لواحي شعروا ما يندحكمه وتلك فقلت للقدس الشريف من عمان ملياً
 دعوكم الكريمة شاكر ألكم اختصاصي برئاسة الحفلة وان تكون تحت رعايتي
 ولقد جئت مشتركاً في العاطفة معكم مشاطراً في التكاليف لكم. وان القدس
 العظيم لها العرب ليجع فقلت كان عليهم جدا وبهم شغيقا وليست لطف النسب
 بأوثق عروة من صلة الراج بالراج وارتباط النفس بالنفس - ذلك شأن
 العرب مع ملك العرب وتلك حال الأمة مع قعيد الأمة. واني لأسأل الله
 الذي وجد شعور العرب بولانا الحسين مرة أخرى في ممانه كما كان يولف
 قلوبهم في حياته ان يمد في اجل ذلك الاتحاد المحمود الذي له اثره وخطره
 وبذلك تقر عين القعيد العظيم كل اساطم على اينائه العرب من غرق النعم
 وان اكبر نعمة لنا عن ذلك الوجود العظيم انما هو هذا الاشتراك الواحد في
 الشعور والألفة القدة في العاطفة ان في ذلك برهاناً ناصعاً على الحياة القيافة
 ندي في جوارح العرب خبط بها عروقهم وتخلج جوانهم وتنتز لها
 بلادهم جبرلاً وخطبة في اي اشكر الهيئة المحترمة التي قامت بترتيب هذه الحفلة
 الفاتحة واشكر الخطباء والشعراء والأدباء والحضور كافة ممن وفد لهذا الغرض
 من كل أوطان نأى أو دنا ليقام بالواجب النبوي نحو الأب البر الرحل عنا
 بحسبه القيم بين ظهرائنا بروحه وأنتسج هذه الحفلة باسم الله الذي قبض لنا
 هذا الاحتفال الشاغل للعرب على اختلاف الانصار وياه نحمد وبه نستعين

بنسمة الله والتاريخ مرقش
 المانع الجيم عنده اجاء موطنه
 بكت به العرب مولانا ومنقلها
 صه الحسين الى فخره امته
 لغاضها فخره لبلاد كالحمة
 بنتية من لو يش سيف مدارعهم
 غر اللواحيه قد كثره توما يرحبه
 القاصم من الت اليه ويرا
 بهد الضرورية لم يتأ به ولا
 والشرق جاتته مولى تبده
 رد الخلافه عليه بقله مائة
 فكله من سلطان عليمه
 لك اعلم الناس وعدا للتواب فا

باظهار كمال اخلاقي برده
 جارا خردنيا نيسي و ابن داد
 طبيب في شفاء الناس بقدره
 والوجه انما سيف طار محمود
 نور روح القدس باثرة
 روا خلاصه دند طبع الهرد
 مني الحسنة والى لومة شلت
 ذا قزاد عليه غير مفور
 كائن شكر لا اليوم مانع
 في تشبه بالاسي والصح شهود
 فكون حوله والالام واجبة
 واخلاق بايند مياي وروحيه
 كماله وكنه امر بنفك
 حسام اشيم هم تادی و من نوري
 انظاره و بصری قدر من غدوا
 باللب والراي من ماش و محمود
 والماسي خوف سيف مهند
 وراه عند غلغول و غلغول
 و غلغول و غلغول و غلغول

ولذلك ابين علي لم يطر فرحة أب ولا زغرت أم لولده
ولم تقع عين بغداد على علم لم يله ولا تزدق المزمعشود
عز المواي وعادته مهزته الى الحياة بجو غير معلوم
الناشئة البرة النضوية الى الواي على الاخر لا نظود

لا تبتغي ابا الاقبال من ملك
بعث في الشرق تيجانا مرصعة
لو كان يفتد سلطان بفضيلة
لبنان لا يجوز سنة اجماع

في صدر كل عديق الفاد ملعود
بالصالحات اعل اشباك الصيد
كنت الاحق من الدنيا بخيل
«شيلي ملاط»

قصيدة عبد الحميد بك الرافعي

واسقفا بالروح شجب العرب
ادمع الباكين غيرة الحب
من طوى الظلمة اضي القضب
تاج آكل للمصطفى خير نبي
يوم اسوا تحت قاب التوب
بالأذى والشنق فوق النصب
دون ذنب منهم أو صنب
محوم في ذلك المضطرب
ان يهيموا منه عرق القضب
توكن ابطالهم في حرب
نلقا الاسد اثنت للهرب
فرعه واستد غفكا ودي
راحم والليل موت ادنى
لم نزل تشد اسى مطلب
يوته حيا تمام للأرب
مرب اسباب شيمة الحز لا فني
عبد والمصدق دين العربي
لينة الأضي ومكر التعلب
صاير الدهر بصد رحب
ان قضى البحر نقي الملهج
عن ملوك الارض زم الحنب
جاء ملك واسع ان نشب
تخطاها رسوخ المضب
غير مفتاح لتجس الطلب
صعدا الاختلاق فوق الزنب
لم تقها راحة عن تعب
طلعة الاقار لو لم تقب
البلغ الشعر واطى الخطيب
أودع الشعر عيون الزوب
انها بعض التراث العربي
لذلك المولى الجليل النعيب

يدموح الواحدة المكففة
يوم. نيل السودة المرقبة
سما اجلت دهاجى الكرب
بالقفا بعض فروع الادب
في عدد. العالم المتحجب
اصبحت حرقا له في وصيد
نورها منه سما لم يربو
لجوار فيه كل الارب
شرقا ظنه فوق الشب
أن غدا رجلا لأنى كوكب
نشه في نور ذاك الموكب
فوقه حية لبناء الناي
مراكب يدموح السحب
ظن ذاك البدن يتحجب
ولحمري ما بقا من عجب
ميتا يشاه نور النسي
اصبحت بالفقر ثاني يربو
كل حين لثراها الطيب
فخرها بشكر المسجب
تهادى بالنوال الصبي
من سحوا في الجدا على نصيب
يخواه الصابرين النسي
خامدا لأطرب طول الحب
أحله والابن مرة الاب
«عبد الجهد الراغب»

يا صاه اني ويا ارض انديا
لقد الترة للصين قفا
قد طوت علي ويا لطف العلي
منفذ العرب الحسين للرقى
صاحب النهضة لامتثالهم
اذ نادى الترك سيفارماهم
وغلوا في خطة الفيم بهم
وغدوا لولاه يرمونهم الي
وابسوامته اتصاحا وقفوا
فانزري بصلهم الحرب التي
وأرتهم كيف ان العرب ان
نهضت كنت هي الارض فيما
اقلتهم من يد اقل الذي
واثارت لهم الروح التي
ولئن عانده الدهر فلم
فكفادانه في نفس ال
لم يحل الوثك الاحلاف من
ولكم عاين عن نكوا
شد بالعزم على الجزم وقد
حافظا خطته الخلس الي
وغدا التاريخ يسل فيركه
ما تاه كل ما ضاع من
راسخا عند حدود العهد لا
علم الناس ثباتا لم يزل
حكما شأن الرجال العظما
تجدد النفس في سبل العلي
شم كانت تخاكي نورها
عاليات اتجمرت عن وصفها
اودع الله بها الحسن كما
ليس لفتيلة فيها من يد
لطف نفس الدين والدنيا على
شرق الشرق عليه حسرة
ونحي لحنه استقي الي
ليرى ان العادة التي
لكن الهم يغلي والرضا
ان اقل شمس توارثت شعها
جملت العالين ارضا وما
لوفد تامل الشمس اخي الناس من
انما الله الكريم اخاره
وأقل المسجد الاقصى به
اودعهم تربة فابنه
حارث الأبحار لما شيعوا
ملا العين شياه نشرت
والطيفون به ما بين من
ومجبل طرفة في النور قد
مظهر ادهش الباب الزوي
فرد اهل البيت حيا كان او
انجب الله به القدس فقد
وحياها ان تيج العرب في
نسمة اودكها اربابها
امطر الله ثراه رحمة
وحى اتجاهه شبه العلي
وجوام من ندي احبانه
وايام العظمة حيف لوابهم
كلهم نسمة تفل طابهم
عن طوايف النجم

في الواكيات قد كيف عتد
 أوفت نوح جهات الذي نعت
 رزق الحسين وفي شهر الحرم من
 فكيف لا عظم بلا سلام من جوع
 لقد عتد في البيت النعير
 وقال من (نعم) المنهج القران
 واوشق (عرفك) حسنة (ومن)
 وك ختمت لدى (القرآن) مستعما
 فأتى بالنعم من بعد ومن كتب
 قال كرت اقلص لا ربط ولا أزو
 وروح الفاني عليه البطا والسر
 من الجميع بقا لولا ولا جروا
 ذكراً يزل والانفاس استمر
 وانظر ١٠١ هل يكون الآيات والصور

أودى (الحديد) أودى جل (الحديد) كعمل ٥ العرب من أهل في العرب يدخرو ؟
 هل كان محمد بن عبد الله بن أبي لهب حتى ٥ لولا الجبل يشدود ٥ ومنظر
 فاحاً إلى شاطئ (حزب البقي) كضوء ٥ شلوا ٥ وسبح على السيف الدم المهدر
 وأصل في العزم ٥ كذا ٥ فالتعظيم ٥ وكان ابن يقطين عن بعض فؤاد
 يشرك بين يدي ٥ فإعواء ٥ فتمضي ٥ عيناها ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥
 من الذي علاج ٥ بالسيف ٥ شتغل ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥
 ألم يكن هو ؟ هل كفت سواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥
 فقد اطل من البطحاء شتملاً ٥ بالسيف ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥
 كلاماً ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥
 ذكر ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥
 أمرى ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥
 لو كان ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥
 أقمت ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥ فإعواء ٥

مولاي ان لستك العرب مغتربا عن الديار لقد لجت حشودهم
وان صفحك فضل منك بنعم وان مثلك الزلات مغتربا
مشوا بمشكهم انك وصوتك لك العديد كافي بالهدى والنور
وفي الكائنات اجراما نوراني وفي المآلئ شجرا الذكر المنتشر
قد التفت حولك يوم الموعود فانتصب كالتفتيك جبل الجولوت بنصر
فكنت حيا وبها وبها وحدها وطاب حيا وبها عهدك التضرع

[illegible]

فحدث من قومك الافواه فانطلقت . وكان لولالم فيها التي والحمر
والعبيد يلقى بها الخبيثات لهم . والهدى ينفذ الصداقة الذكر
ضحت من اجل الدنيا وقلت لها . اليك . لم تترك التجار والسرور
وعنت عهدك من كبد من عنت . لم يبق من قومك الا ارجاف والخطار
الاولى والى . ولولالم تبت لهم . وجنتهم . ابعاد موسى لقد احسروا
انهم يحسروا في يوم من يوم . فخذوا قتلهم . فخذوا قتلهم . فخذوا قتلهم .

وعمره في سبيل الحق قمت بها
تطلبك لم تقصرك في ذلك
انت الشهيد ومن جنت شهادتهم
في كل ناحية منهم شطارفة
في اثر جدك لارحو ولا افسر
كما تقول في ابراهيم القدر
في الله نورها الاضداد والبر
مشهدون وايام لهم غرور

وكم نظرت ولقد كنت من جنس
نفت به الزمخ والكياه عفة
فكنت الحرما استظمت ملحقا
الى (الحسين) الذي التفت به بالامر

مولا به يا باكن النهر المذهب به قد طالب بعدك في التبرع والهدو
لم يبق عليك في لي البرش من اربح فا الحياة ؟ وما الدنيا ؟ وما المم ؟
اتيت فالحق بعد الاثاق فاذ حجت علي عن حوله الاثاق والصور
حق شمرنا بالانفا فقد اثبتنا به الحياة فكلت حقت في النهر
فلم اجيب فكلنا بالانفا فاذ حجت علي عن حوله الاثاق والصور

اعلوا خروجي من الدنيا اعلوا ذكره
ومن يتبعه اقرأ القرآن في صوم
الجب تنزه بالانعام العادية
المن القرع ومن عليه صدر
من عود المعصية ان تلحق به الذكر
عليه تسدل من اذا ما السبر

الحفلة التأسيسية الكبرى لجلالة الحسين بن علي في القدس الشعراء والخطباء من الاقطار العربية المجاورة يقدّمون الى القدس للمشاركة في حفلة التأسيس

تمهيد

لا نستطيع ان نوفي في هذه المجلة الحفلة الكبرى التي اقيمت بالقدس مساء الاحد الواقع في ٢٦ صفر وفق ١٢ تموز ١٩٦٩ لتأبين جلالة الملك العظيم المنفرد بجلالة الملك حسين ابن علي ٢٢ سناً من الوصف والتحليل. فقد كانت الحفلة في الحقيقة أشبه بسوق عكاظ يتصافى فيها الخطباء والشعراء القادمون من مصر وسورية وفلسطين وشرق الاردن ٢ ينددون المراثي البليغة ٢ من منشور ومنظوم في تأبين العاهل العظيم وتعداد مناقبه وعفاته وفضله على النهضة العربية ٢

المكان ينص بالوافدين

فبعد الساعة الخامسة اخذ المدعوون يقدون جماعات جماعات على كلية روضة المعارف الوطنية التي اعدت لاقامة حفلة التأسيس فيها ٢ وكانت لجنة التأسيس قررت اقامة الحفلة في قاعة معاصرات الكلية ٢ وبالنظر لكثرة عدد المدعوين فقد روي ان المكان يضيق عن استيعاب الجماهير فقررت اقامة الحفلة في ساحة الكلية الرحبة ٢ وقد ريثت فيها المقاعد التي امتلأت بالوافدين من سائر جهات فلسطين وشرق الاردن وحضر كادها علماء وزعماء وادباء واخباء وعلماء واساتذة وطلاب المدارس العالية والثانوية وارباب المهنة الحرة وزعماء المال وارباب الصناعات وغير هؤلاء من الطبقات حتى غصت بهم الساحة الكبرى على رحبها وحتى ملأوا عديده المدرسة وماشيتها المختلفة

وصف مكان الاحتفال

وقد اعد لسما الامير عبدالله العظيم وحاشيته مقاعد مرتفعة في الجهة الجنوبية مشرفة على الساحة ٢ واعدت مقاعد اخرى مرتفعة على اليسار مما يلي الجهة الجنوبية جلس عليها اعضاء لجنة الاحتفال ٢ ومقاعد على اليسار مما يلي الجهة الشمالية جلس عليها الخطباء الذين سيلقون خطبتهم بأنفسهم والذين سينوبون عن الذين ارسلوا خطبتهم وقصائدهم ولم يتمكنوا من الحضور والاشراك بأشغالهم ٢

واعد على رأس السلم المرتفع الموصل الى قاعة المعاصرات منبر للخطابة مشرف على الساحة وعلى اليسار وعلى اليمين

وصول سمو الامير

وكانت لجنة الاحتفال قد رجحت من سمو الامير عبدالله العظيم المنفرد بحمل الحفلة تحت رعايته بفضل بالبول ٢ وبعد الساعة الخامسة وصل سمو الامير عبدالله يرافقه نخبة الشيخ عبدالله سراج رئيس حكومة شرق الاردن وسعادة الشيخ فؤاد بك الخطيب رئيس ديوان سمو الامير وحامد باشا الوادي رئيس المراقبين وسماي ابراهيم بك هاشم وزير الداخلية السابق وعدد من هيئة الحكومة الاردنية واهل المجلس التشريعي الاردني السابق والمجلس الخاص ٢ وبعض رجال الحاشية ٢ وقد استقبله سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واهلها وعدد من وجوه القدس خارج المدينة ٢ ثم لما وصل الى الحرم الشريف ساروا الى زيارة صريح والده المرحوم وبعد الزيارة زار دار المجلس الاسلامي الاعلى حيث استراح فيها قليلاً الى ان حان موعد الحفلة ٢

بدء الحفلة

وقبل الساعة السادسة وصل سمو الامير وحاشيته الى كلية الروضة فاستقبل بالاحترام اللائق ٢ وبعد الاستراحة جلس سموه في المكان المده المشرف على مكان الاحتفال وجلس الى يمينه نخبة الشيخ سراج وصوفية موسى كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وجورج بك انطونيوس وعدد من مشايخ بئر السبع ٢ وعن شماله حامد باشا الوادي وبعض رجال الحاشية والوجهاء ٢

وقد نصب على اعلى باب قاعة المعاصرات علم عربي كبير من احرير الخالص ووقفه لوحة كبيرة من الخشب نقش عليها اسم (الحسين) بالمصايح الكهربائية ٢ ونصب صورة للحسين ترمز بشخصه الى الجزيرة العربية ٢ امام منبر الخطابة ٢

واعلن فضيلة الاستاذ عبد القادر المظفر سكرتير لجنة الاحتفال ابتداء الحفلة بشعر من القرآن الكريم تلاه الشيخ محمد المصري بصوت رجيح وتجويد متقن ٢ فغشمت الافئدة وصالت المبرات ٢

كلمة سمو الامير

واعلن الاستاذ المظفر ان سعادة ابراهيم بك هاشم سيلقي كلمة سمو الامير عبدالله الذي تفصل الحفلة تحت رعايته ٢ فوقف حضرة وقالها وكان لها احسن وقع في النفوس ٢ وقد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد ٢ ثم تلاه في حلقته الثانية كلمة سموه في هذا المقام لتفرد له المكان اللائق في الصفحة الاولى من هذا العدد ٢ لم نتمكن من نقل تلك الا بعد طبع الصفحة الاولى وبعد المباشرة بافتتاح الحفلة ٢

البرقيات والرسائل ورسالة فارس بك الخوري

ثم وقف الاستاذ اسحق افندي درويش احد اعضاء لجنة التأسيس واعلى انه ورد على اللجنة مئات من البرقيات من سورية وفلسطين ومصر وشرق الاردن والوراق ٢ وكذلك شي ٢ كثير من الخطب والقصائد ولكن ليس في الوسم تلاوتها لتبقى المقام وقد رأيت اللجنة ان تكفي بالاشارة اليها وتلاوة كلمة سماي فارس بك الخوري التي ارسلها

قبر الرجال هو (التاريخ) لا جدب في الارض تلمسه الاصال والبرك وثم فترك حال لم يرعه اذى هناك لاهل اوتهم ولشبههم ذكرارك شامة في الشرق ٢ ذاتة كاتنوع غيب الدنيا الزهر آلهيون مضت ٢ تامل طويته لما القرون لظلت وهي تودم اجهت بظلمك انتصاراً لم نأ ٢ ولا تلمسك بالامان ما صهروا فؤاد الخطيب

من دمشق ٢ ثم تلاها الاستاذ اسحق درويش بقولت بالاستحسان (وقد نشرناها في مكان آخر)

كلمة سماحة الحاج امين افندي الحسيني

ثم اعلن ان الكلمة لسماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس لجنة التأسيس ٢ فوقف سماحته والتي بصوت جهوري خطابه المشهور في الصفحة الاولى ٢ الذي بسط فيه صفحة نيرة وضاعة من تاريخ حياة الفقيه العظيم وضعته خاصة ذكر شجاعته الخارقة عند الشدائد وتضحيته العظمى وخدماته للقضية العربية ٢ وبالاجمال كان الخطاب صورة مصغرة عن حياة الفقيه العظيم

قصيدة امير الشعراء وكتابه

ثم اعلن الاستاذ المظفر ان الاستاذ اسحاق الناشبي سيلقي قصيدة امير الشعراء احمد شوقي بك ٢ فوقف الاستاذ الناشبي يحمل البتيسة بيده وكأنه مشفق عليها من نسيم الجور أو انفاس الخلائق ٢ وقد كهر اسم شوقي الحاضرين فالتفتوا الاعناق وارتفعوا الاسماع وحسبوا الاغاني ٢ وخصوصاً ما تناهى في الافق قبل موعد الحفلة ان خريدة شوقي هي آية بلاغة ٢ ومعمجة بيان ٢

ومهد الاستاذ الناشبي للقصيدة بكلمة ذكر فيها شاعر القطرين خليل بك مطران واثني عليه بما هو امله ٢ ثم ذكر ان خليل بك هو الذي قدّمه الى شوقي بك قبل ست سنوات وعرفه عليه فهو يذكر له فضل هذا طول حياته ٢ ثم نوه بفضل شوقي واشاد بذكركه في كلمة موجزة ٢ كلها اعتراف بفضل شوقي على العربية ٢ وثبوتها بمكانته السامية ثم تلا الكتاب الرقيق الذي ورد عليه من شوقي بك مع القصيدة وهذا نصه:

«سيدي واخي الاستاذ

«اقبلك الفنا ٢ وأضمتك منكبا وعطفاً ٢ وارفع يديك وعلى لسانك الى رئيس اللجنة وحضررات اعضائها والى جمهور المحتفلين يوم الاحد هذه الكلمة القليلة في رثاء المنفرد له الملك حسين وتمزية انجمله ملك العرب البهليل حفظهم الله جميعاً ولا أروانا في الاجاب سوءاً ٢»

١٩٣١/٧/١٠

المخلص «شوقي»

واخذ الاستاذ يتلو آية شوقي بكل ما في جوارحه من حب لشوقي واعجاب به ٢ وكان هذا الحب والاعجاب ٢ سم نحر القصيدة وبلاغتها يجعل حالة نفسية غريبة تسيطر على الموقف ٢ وبالاجمال كانت قصيدة شوقي آية من آياته التي بلغ بها حد الاعجاز ٢ وكانت في الحقيقة درة الحفلة الرواجية الثلاثية ٢ (وقد وردنا لها مكان الافتتاحية من هذا العدد)

قصيدة شاعر القطرين

ثم جاء دور شاعر القطرين خليل بك مطران ٢ وشاعر القطرين شهرة عامة في كل قطر ينطق الله بالفاد ومكانة سامية بؤره شعرها ادب النفس فوق ادب اللغة ٢ ومكارم الاخلاق فوق كرائم الاعلاق ٢ والتي في ثوبه وعذبة لفظ احدي فرائده التي امتازت بان مانيها الى النفوس تسبق الفاظها الى الاسماع ٢ واشتملت على التلويح والحكمة والموعظة الحسنة وقوبلت بالاستحسان العظيم ٢ وانا نعتذر لقراء عدم تمكننا من انجازهم هذه القصيدة النفيسة لأن خليل بك وعد ان يعطينا نشر بعد ان يلقاها في الحفلة التأسيسية التي ستقام في اليوم التالي بمان ٢

استراحة وحللة المغرب

وكان قد حل موعد صلاة المغرب فاجلت الحفلة الى ما بعد اداء فريضة الصلاة الخطب والقصائد الاخرى

ثم وقف الاستاذ اسحاق الناشبي فاثني كنه الجامعة المشهورة في الصفحة الاولى من هذا العدد تحت عنوان «شيخ قريش» والتي مز بها اوتار قلوب الحاضرين ثم وقف الاستاذ عبد النبي افندي كلمة فاثني قصيدة شاعر سورية الكبير الاستاذ عبد الحميد بك الرافعي فاجاد في الفاتحة ابداعاً تتناسب مع مانيها الرشيقه واسلوبها الرصين واعجب بها السامعون كثيراً ٢

الغلاطي

ثم جاء دور الاستاذ الوطني الكبير الشيخ مصطفى الغلاطي رئيس المجلس الاسلامي في بيروت فاثني قصيدته ٢ التي عنوانها (رثاء الخليفة الخامس) ٢ وقد نشرناها على الصفحة الثانية ٢ الفاء حادثاً رويك اناح السامعين فرصة الاستمتاع والتلذذ بما اشتملت عليه من الحكم البليغة التي اذكرتها بشعراء القرنين الرابع والخامس ٢ اخف الى هذا سلاسة اللفظ وحسن اختيار الكلام الطيب معنى وبني قلوبت بكل استحسان ٢

الشرقي

وكان الخطيب المقرر هو سعادة الشيخ فؤاد الخطيب ٢ الا ان دواعي صعوبة اضطرت ان يجادل الشرقي والخطيب مكانها في الخطابة ٢ فقدم الشاعر البليغ الاستاذ محمد بك الشرقي والتي قصيدته النفيسة المشهورة في الصفحة الخامسة من هذا العدد تحت عنوان (دموع مشقة) الفاء كان فيه موهبة الى حد كبير فاستمد الجمهور عدة ايات من القصيدة واعجب برفق مانيها وحسن انبجاسها ودقة الوصف والتعبير فيها ٢

كلمة الرعياني

وكان الاستاذ الأممي عجاج نوحى موقفاً ايضاً الى حد كبير في الفاتحة فكلمة الفلسطينية التي ارسلها الكاتب العربي المروف الاستاذ امين الزبياني ولولا قيادة اللفظ وحسن الاداء لكانت اكثر السامعين تميم الماني الحفلة في مقطعات من الشعر الرعياني المنشور ٢

قصيدة الظاهر

ورقف الشاب الخوقد اكرم افندي زعيمير لياقي قصيدة شاعر جبل عامل الامتاز الفضال الشيخ سليمان الظاهر ٢ فبعد ان مهد لها بكلمته التي اشرفنا اليها في مكان آخر ٢ فقاما بصوت طلق ولفظ صريح بحيث كانت تبدو على السامعين مظاهر الاعجاب والانبهاج ٢

قصيدة الاستاذ عيود

وكان الاستاذ ماريون عيود ماهراً في استشارة عواطف الشعب الذي يحفظ له انه متى ابنه (محمد) وانه من دعاة الوحدة العربية وعندما وصل في قصيدته الى هذا البيت تطوف به القبائل محرمات فروعها هنا وهنا صفها

حنف السامعون بالاستحسان

وبعد راحة قليلة جاء دور الشاعر الحوماني فاثني بنفسه قصيدة رصينة الالفاظ مملوءة بالبر والمواعظ ٢ ثم التي الاستاذ جورج شبلأ قصيدة شاعر الارز شبلأ بك ملاط فلوبت القصيدتان بالاستحسان ٢ ثم التي صاحب هذه الجريدة قصيدة للشاعر الكبير امين بك ناصر الدين صاحب جريدة الصفاء ٢ وهي من خيرة المراثي في الفقيه العظيم ٢ ثم وقف شاعر الثورة العربية الشيخ فؤاد بك الخطيب فاثني قصيدته البليغة الفناء شاعر مستحسن فانيه من الماني الفياضة وقد قوبلت القاصد كلها بالاستحسان العظيم (وكلمة منشورة في اماكنها من هذا العدد) ٢ ثم وقف الاستاذ محمد عزة دروزة الفلي كلمته الناضجة وختم الحفلة الاستاذ المظفر بكلمة موجزة نشرناها ونشرنا خطاب الاستاذ دروزة في مكان اخر ٢ ثم التي حضرة الخوري ضرغام قصيدة تناسب المقام ثم ختمت الحفلة كما بدت بمشعر من القرآن الكريم ٢ وانفض الاحتفال

وبعد الاحتفال تادل سمو الامير وفخامة الشيخ سراج وبعض كبار المدعوين الطعام في فندق الاوقاف تلبية لدعوة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

الاستاذ عبد الرحمن عزام

وكان المقرر ان يكون النائب المصري السابق العربي القصيم الاستاذ عبد الرحمن عزام في المؤبين ٢ ولكنه ارسل برقية اعتذار لموانع طرأت عليه اخيراً ٢

الاستاذ وديع البستاني

وكذلك كان المقرر ان يكون الاستاذ وديع البستاني في عداد المؤبين ولكنه لم يحضر وعلمنا ان اللجنة لم تلتق اي نأ عن اسباب تأخره ٢

كلمة الاستاذ المظفر

ذكر الاستاذ المظفر ٢ انه نظر الى الضيق الوقت فسوف يؤجل الفاء كلمته الى الحفلة التي ستقام في عان يوم ٢٧ صفر (اليوم) ٢ ثم قال: لقد مضى على العرب الف سنة وهم يرسفون في قيود القل والعبودية ٢ نتاشهم الدول الفاشية واحدة اثر الاخرى الى ان جاء جلالة الحسين بن علي ٢ فأخذ بيد العرب وعلمهم كيف يجب ان يحرروا ويستمتعوا بالاستقلال ٢

ثم ذكر الاستاذ انه عند ما كان في جدة جاء رسول عربي اليها يحمل معة المعاهدة المشوومة التي تبجل فيها الغيبث الاسنماري ٢ وطلب من ملك العرب أن يعترف لبريطانيا بمقوق في فلسطين والعراق ٢ فرفض جلالاته التوقيع عليها باباء وشمم ٢ وحدث ان احتدم الجدل بينه وبين الرسول فما كان من جلالاته ان مزقها ٢

هذا هو جلالة الحسين بن علي الذي احتفلنا الان بتخليد ذكراه ٢

كلمة الاستاذ اكرم زعيتر

تولى الحسين امارة الحجاز فقال عبد الحميد ٢ «تودع الامبراطورية المشائية حجازها ١» ورفع الطاغية جبال اعواد المشائق وتذلت الجبال ولكن العالم يتم رصاصة الحسين الاولى ٢ اطلقها من يتيه فذوت في الآفاق ٢ قطعت جبال المشائق وكانت فاشحة عهد الموادة بعد سياسة البطش والارهاق ٢ استوفى الحسين من خلفائه وسارت كتابته الى جانبهم او سار الخلفاء الى جانبها ٢ وسمعت همساً تردده الافواه وكل معناه «الهم انصر الشر يف ٢ ٢ نصرة الله عبده واعز جنده» ورتل فثيان الجزيرة انشودة المجد ٢ ثم كان الفدر ٢ وكانت الغدبية ٢ وودع ملكه ٢ وبغلقوا عليه بالبقاء في قصي بقعة من الحجاز وداخ الى قبرص ٢ ثم حننا النعش على الاعناق الى المسجد الاقصى واودعنا ابا الثورة ٢ وهذا يوم العبدة الباقية وهذه حفلة الخطط على النا كئين الفادرين ٢ يا ايها العرب يقول لنا الحسين: القوة ٢ القوة ٢ فاحترم القوم الا القوة ٢ كونوا اقوياء ٢ لا تطمشوا اليهم ولا تتبقوا بهم انتم قوتكم ٢ واني تال عليكم عزاء جبل عامل نظمه الشاعر سليمان الظاهر قال: (ثم تلا قصيدة الشيخ الظاهر كما جاء في تفاصيل الاحتفال)

كلمة الاستاذ امين الريحاني

تجزي الذكري وتجزئي

ذكرى حياة الشرف ما فيها العروة تارة
ذكرى جواد اسمي ما فيه الحق ، واجمل ما فيه مجد العرب
ذكرى جد اوطد اركان الاستقلال
ذكرى الاستقلال ، واسلم انواره التضحية
ذكرى التضحية ، وقد جاد بها العرين وسجلها الفنى
ذكرى ملك ارضه البادية ، وهزت سريه الاعاصير
وفي البيداء واحات كالجنان ، وفي الواحات ظلال للاحزان
مد ووجه اخضرار باصفار ، من تبايع القوي ومن ميازيب الغضب
جزر ووجه سواد في احمرار ، من ترك الكظم ، ومن عيون الاسى
تأبست العناصر فيه ، فكان النور وكان المديد ، وكان الصلال ، وفي الصلال
در مكنون

ملك مشون ، علمه الله البيان ، واعطاء رعا بلا منان
تجزئي الذكري وتجزئي

٣

نور تلالا في الآفاق ، وظلال تليدت في الاقاليم
ورد نور على جوانب البادية ، وشوك تراسم في فلها
صوت ورد المجاهدون صفاء ، وعشى المستمعون عدا
صوت ملك خط في الحى القاصي رحاله ، وفي الاحياء المدنية اقوام يرحبون
اركن الى الابد غناؤه بواهمل الآدينه فآلبوا عليه
عوا ابا الماشي السليم

اني في الحب من الاولين ، وفي الحزن من الاخرين
ولكني في العروة فوق الحب وفوق الاحزان
وفوق العروة في الحياة وفي المات ، التاريخ
لقد اثر في العرب روح الجهاد ، وما انشئت ووحا فيها وولاء ووداد
نهضت العرب الى ذروة القومية ، فبات منها الاطام وانكشف الاسناد
كنت التامض والبلد والندى ، وما كنت العالم بما وراء الحجب
امحت صوتك الامم الصائفة ، وقد حاولت الاستيلاء على ارض عزيز
فصنت الارث في البداية وفي النهاية

ما فديت به جامعة خلت ، وما اشتهت يوم حررت
أمرت ، فأمرت ، فأمرت فاستطعت ، فكان شرف الفنى انعم من شرف الملك
عربي يزول ، وعربي يحيى ، والامة تنتظر النصر الأبدى والائم

٣

تجزئي الذكري وتجزئي

وفي صفحات المجد صفحة قديمة
لا منامات ، ولا منامات ، وانت في خطر يا فلسطين
في سبيلك خيبة قلوب ، بكاء ، ومن اجلك وفدة قلوبا التي
صفحة قديمة يا سطرها التاريخ ، تاريخ العرب ، يا تامل الجند والفخر والجلال
في هذه الصفحة عرش الحسين الوطيد
في هذه الصفحة ملك الخلود خلوده

في هذه الصفحة رسالة العرب في كل مكان
وفي الرسالة الهدى المقدس ، عهد التضامن القومي
هو رأس الآمال العربية التي ترمي كالجذع كل عام
توهم كالريح ، وهل كثر كالصيف ؟

آمال في القلوب بهتها ، بل في باجمها قلب الأمة التامض الخاف
وماذا فعل الامم الصائفة بقلب امة تضحية تارة ؟
ولكنها امة متبوءة ، علمها الله البيان ، واعطاهما رعا بلاستان
تجزئي الذكري وتجزئي

وفي صفحات الفكر الماشية صفحة عامة لابن لبنان
كان الحسين أول ملوك العرب للرحبين ، وكان الاول في السلف والكرم
بل كان اول المسلمين من جاء بشدة العروة من بلاد نصية
فتح في قلبه ، وفتح عرس الوحدة العربية في فلي
اجلسني الى جنبه وقال : « الامة العربية اولاً وآخراً . انا راحلون انما التجيب ،
والامة باقية »

فلم كنت كماله يا ابن بنت الرسول ، وبارك ذكرك
والى لا ذكر يوم وقعت املك المرة الاولى في العرب العربي ، فتمسكتي اليك والدمع
بفلك في عجبك

والى لا ذكر القائل للكلية ، وانت المحدث ، والعلم ، والفكر ، والوفا
وتلك البسات السائرة في الجبال والقرى
واذكر كلمة شرفه ودينه في الرحمة ، يا اعظمنا العظمة يوما كنا ليهك بقلوبهم
وأنت ما لم تزل ، وأما بالزود ، والفعل في الأمر التاريخ
لست واصل للزود ، لست بالدين

اجبي عروقه تارة ، يا عروقه عروقه
وجل القس ، من ابدية لبنان وروحه اكمل من الزين والسوسن
التي

دموع مشتعلة

قصيدة الاستاذ محمد الشربقي

خضت بحر الحياة فرداً كثيراً ويكبت الانسان لامستيا
وانارت كواكب النعم ليلى فأرتني السبح البعيد قريبا
ونفسي دمع يفيض حناناً فينير النعي ويحيي القلوبا
قل ضعف هذا البكاء وأين الله كف بما يؤتي النبات الحصبيا
وكأين من دمة كنت لولا فيضها الصخر قاحلاً وجديا
وكأين من دمة ثبتت الذكر وفاء راحل لن يؤويا
انا ابكي الروض الارض ذهبوا انا ابكي البحر الخضم نضوبا
انا ابكي الافول ينمي الدراري انا ابكي الشمس تلتقي الغروب
انا ابكي والدمع زيت سراجي وسراجي اليان يرثي الحيا
انا ابكي شيخ الملوك (حسبنا) انا ابكي المهام ابكي التجبا
انا ابكي الذي انتخي العناري كفت عنها التذيب والتغريا
لم يطق ان يرى اباها المرجى واخاها وعسرهما مصلوبا
انا ابكي الفرد الذي هزم الظلم واجبا باسم النهوض شعوبا
انا ابكي من قال للتاج اني لست ارضى بالتاج تاجاً مر يا
انا ابكي وقد تحول دموعي شعله تملأ البلاد لميا

ايها القادمون من كل صوب لنشقوا بعد (الحسين) الجيوب
ارأيتم خيال ماض عظيم رده الرمس كوكباً لن يغيب
ايها القادمون - يكون حزننا - بقلوب تكاد تنشي وجبا
اي يوم هذا الذي آورد الفجر غدير الاضواء دمعاً صعبا
ليس هذا يوماً لملك قدنا بل تاريخ امة قد أصيا

ايها الثورة العظيم سلام من حجب النهوض مراد وشيا
من غطاريف يعرب شارفوا الشام ام استوطنوا المكان العزيا
من حي (مكة) الامين سفته (زمزم) الكأس اجمعاً ونحيا
اي عقاب الاجيال والدهر شق وسع الخلق اذ وعام تريبا
أصبح أنت الصخر خدنا لا ترى فيه ناكثاً أو كذوبا
أنس الله تربة ضمت المجد ووارث جياره المحبوبا

ايه يا قبح فزت بالضاد قلباً ولساناً وصاروا مرهوبا
وضمت (الحسين) فكرة حق سوف تبقى تتلها المنصوبا
فخذ الهدى انا الجند دوماً وسنمشي فلا تفل الدروب
قد شدنا الى حال نبني حياة ورفضنا الاعلام زرجو وثوبا
وحلنا التشريع والفتح والعلم نتاجي ميراثنا انصوبا
ما قدما مسلمين ليأس بل قدما تلقى الزمان منيا
قد صمتا لدية الرمش والزمن على عنته نجال خطيا
رد عصر الفتوح واستعرض الفن وورد الماضين كروياً فكروا
أو ليس التاريخ قبرا معادا كان بالاس دارساً محجوبا

يا قومي أوفى خيال فاقوا نظراً يجلي الخيال صوبا
ابن اقق الخلود بلا سمي بصدى نامة تزود القنوبا
أو طبقاً ارى يسل الملك الي لأراه بطل روحا ميبا
حفه التور والملائكة الطهر وادم يقول لا مستريا :

« وطن الضاد من (طروس) شمالاً قالي بحر (حضر موت) جنوباً
ومن (السط) فالبحرين حتى ينتهي الغرب منزلاً مصلوبا
يقظة وافهم الحياة وحطم قنص الاسر وانطلق عبدليبا

وطن الضاد مشرق النور مهوي كل نفس تهوى الجنب الرحيا
وطن الرحي والمضارب زهراً صفته الدهر مشعلاً مشبوبا

وطن السهل والجبال ويد البسنتا البحار ثوبا قشيا
وطن الفاتحين - للعدل والعلم تخطوا اقصى البحار ركوبا
انت للعرب منذ (سام) و(عاد) مفرق من سطا عليك غريا

اذن الفجر فاستنق مستعداً ونقدم واجعل منك الرقيا
نفس حر ورثت تومن ان المجد ينبغي ضحية ودووبا
فامش للمجد مشي آباء صدق وثوب فوزاً ونصرأ قريبا

ومضى في مواكب الجلال ملكاً خافق البند مستعزاً طروبا
فسلام عليه حبسا وميتا وطى القبر واعظا ومثيا
« محمد الشربقي »

خطاب السيد عزة دروزة

في الامس الغريب شهدت هذه المدينة المقدسة ، موكباً رائفاً ، اشتركت فيه جماهير
العرب القادمة من انحاء البلاد ، متزاحمة الاقدام ، متصادمة المناكب ، لتشييع وفاة
جلالة المخذ الاعظم وفي على اشد ما يكون لوعة نفس ، وانقطاع فؤاد ، لا يحدوها الى
ذلك الالامطة الحياشة بالاجلال والاكابر ، من ناحية ، والوعة والاسى من ناحية اخرى
واليوم نشهد القدس هذا الاحتفال الكبير ، والحد العظيم ، تتوافد اليه عيون
العرب ومفكرها ، وعلاؤها وادباؤها من انحاء الاقطار العربية ، ينص بهم المكان على
رحبه وتجاوب فيه الزفريات على هيئة الماهج جلاله . فحي ذكرى قدي العرب الجليل .
وغدا وبعد غد تمام حفلات عظيمة اخرى فياضة بثل هذا الشعور وتلك العاطفة
في جميع عوامم العرب الكبرى ، في عمان ، وبنداد ، وفي مصر والشام وغيرها .

هذه الحفلات والمواكب عمدا التواضع والتضام ، هذا الاتباع والاسى ، هذا
الاجلال والاعظام ، هذه البهوات التي فرحت الميرون ، وهذه الزفريات التي تتصاعد من
القلوب ، كل ذلك يفسد اليوم فوق اقطار العرب ، وامام عيون الامة العربية هيكل
نورانياً متألقاً يشهدون به من رموز البطولة العربية ، وهوان التضحية من سيد العرب وعظيمهم
من الحسين بن علي الهاشمي ، سليل بيت النبوة ، وتالف روح احياة في القضية العربية
الكبرى ، وفي ذلك كله مني من معاني التقديس ، وعمر نفوس العرب لسيدم الاكبر وبطلم
الاعظم ، الذي رفع لواء حريتهم واستقلالهم ووحدتهم ، فكان عظمياً في الداء وما لاه ،
وبطولة ، والذي ظل متمسكاً في حقم لها الى ان ضحي باعظم ما يضحي به انسان
وفاء للهدى وامانة للبدء الاسمي ، فصر بذلك العرب ، بل البشر مثلاً من الخلل
العليا لا يضرها الا اعظم الرجال والمقام الدهر بعد الدهر .

ويزيد في مجالي التقديس والاجلال والاعزاز التي استحقها هذا السيد العظيم والبطول
الجليل ، انه وقد راح شهيد الحركة العربية توفد تلك التضحية العظمى ، لم يترك
ذلك القراء الذي حملته يده القوية العزم ، الشديدة اليأس ، يسقط ويترقى ونظيره
الاعداء ، وان الحركة التي راح شهيداً ، لم تحصرها العرب كل الحسرات رغم ما يغيب للنفس
وما هذه الحركة الشيطة في اقطار العرب التي تحمل بين مطاويها روح النهوض
والقوة والطموح والاباء ، وما هذه الاصوات العالية التي تتجاوب احداً في اقطار
العالم تعلن مطلب العرب الاسمي وهو الاستقلال والحرة والوحدة ، وعزيمهم على نيل ذلك
مهما كلفهم الاسر ، وظال بهم الزمن ، الا براهمين ساطعة على ان الشعلة التي اوقدها شهيدنا
العظيم ، دائرة الاشعاع ، تسمت النطاق ، في غدا الماملين للفضية ، وفي راسهم اصحاب
الجلالة والسمو انجاله النظام الذين كانوا من ابطال الحركة الاولى والذين تجاوزوا القواء
من يده الكريمة ليواصلوا حملته خفاً ، تائق النور ، يضوي اليه العرب ، ويسبقون
وراءه مجاهدين الى تحقيق المطلب الاسمي الذي وضعه لهم من الوحدة والاستقلال والحرة .
وفي اعتقادي ان التاريخ الذي فتح الان صفحاته لسطر حياة شهيدنا العظيم الحسين بن
علي سيظهر هذه الحياة بمرور من التور تتألق في سماء تاريخ العرب الحديث تألقاً يستند
منه كل حامل في القضية العربية الفياء الزجاج ، ويسترشده منه الهدى والرشاد والصبر
والجلد ، والتجرد عن مطامع الدنيا الى حيث ما سما اليه من الفناء في البدء ، والجرى
على الهدى والادانة ، وان المؤرخ الصادق سيعيط تاريخه الحائل بالجهاد والاخلاص
بصالحات من الفخر والمجد ، والودود والعظمة يتلها بها على مدى الجهور وكر المصور .

واذا كان من شي يقال في هذا الموقف ، وفي مثل هذا اليوم الذي قدس فيه
ذكرى السيد البطول فهو كتمان : اولاً ما العرب وفي ان روح النقد العظيم تهيب بهم من
مواطن الاستعداد الحرة والوحدة والاستقلال ، فلهذه ان ينعوا نصب اعينهم ان هذه
لا تنطى عطاء ، وانما تؤخذ اخفاً وانما لا تتجس عانا ، وانما يتابع بالثمن العالي ، وانهم اذا
كانوا دفعوا قسماً من الثمن في المارك الاولى فإزال عليهم ثمن غير قليل يجب عليهم
ان يدفعوه .

اما الثانية فهي : لاصحاب الجلالة والسمو انجال الحسين وفيهم اذا كانوا ورتوا اسم
ايهم العظيم قد ورتوا مع ذلك القضية العربية الكبرى التي هي اعظم ثراث خلفه لهم ،
وان العرب ينتظرون منهم ان يستمرروا في حمل لواء الحسين خفاً الى تلك النافذة الشرقية
الماجدة التي رسمها لهم ، الفياء اليأس ، اشداء العزم يحثهم الى خدمتهم ذلك المثل الاعلى
الذي عرسه جلالة والدهم العظيم . ومن حقم حينئذ على العرب ان يلتفتوا نحوهم ويضعوا
تحت لوائهم مجاهدين مضعين اليان تحق تلك النافذة الشرقية الماجدة عاباً على الخيرة والوحدة
والاستقلال ليكون العرب وعلى راسهم هؤلاء الابطال اثر الميامين قد وفوا الحسين بن علي
ما عليهم من حق مؤكداً واول الامة الكبرى التي حملهم اباها باستشهاده في ميدان الكفاح .

فان هب عليك تحية وسلام

قصيدة الأستاذ المولى فى تأييده الحسينية

العرب حيث نزلت والاسلام
يا راحلا ترك العروبة لا الطبا
لا البقطة الزراء بمدك تجني
ما بمد نعتك الجيدة نهضة
أني لقومك وهي آخر علة
لا «بسكة» مهد العروبة «بسكة»
ميهات لا زهر الربيع يشمسه

أيتها السامي عز فينا وبها
 لم تنفرك يد الموت وانما
 أن يطق رثاك من عصفت به
 قد حلف دون بلوغ ما عاهدته
 في قلب كل موحد لك رقة
 كل الخاتم يوم غيبك الردى
 لم يجرس الباكى عليك وانما
 يبكى كايك ما يترك ناطقا
 لغرب فوق سرب لندك اذ مري
 ليس للشيب بارغيبك وانما
 لم يبق فزرك ان يقال خليفة
 خلعت غللك من بؤرك جاهلا
 ففقت سرا لم يلف بك دونها
 لا تثن طورك فهو دار كلها
 دار يصفه ببيتك انه
 طفت المناسب فيه الا انها
 يا بقية اخي عليها بصر
 حشدت سارك من بيلك امة

اموحد قليلا لم يدلع به
 وهاج الدنيا يصغر شأنها
 لا ترج بعد الول فمك نصفه
 وردوا حياتك اذ طمت قدرا كتبت
 حتى اذا نصب المين تكفوا
 لم يغفلوا لك راسكبين وانما
 افي ، ومن غير القلوب مزلقي
 كم ناعم منهم عليك يحول
 لم يرعنوا هي الحيون وانما
 وكذا الالي نكثوا جهودك بعدما
 لم ينكثوا تلك العبود وانما
 خدعوك لما آمنوا بك ماجدا
 مبدان حيا لنديا ترككم لوقه

أبأ علي لا العلوم تصدم عن غفد شوكتنا ولا الاعلام
لم ينج شباك كالرجال يودعوا العز ميل الساعدين ممام
الملك كالنقد التنظيم ورجاله ورور والاصل الملك نظام
علمت شباك كيف ينهض ثائراً وذريته عبة ووثام
أندين نفسك العلم من الردي ؟ جهات ذلك او يدين شام
خلقت من الصغر الاصم خلابة نفس صموت بها ، فكيف تمام ؟
المور خفاض الاصل منها حيف الزوع والبأس المدهد حيام

في ذمة الخارج أنت نود الردي
 ونطالب الاقدار فرداً لم تجز
 والحوان وجد الحياة مبة
 يا فافغا في العرب روساً لم تكن
 اني لاصدر عن رماك موقفا
 حولت وجهك شطر بيت لم ترم
 ورعت سمكاً حال دون عقولك

ما لا يجرى في ظلال واجبا عليه فردا جارت الأيام
تلك الهوات منه ظاررو ندى به وجانه ونوام
ما بعد ذلك إذ تضايق لمطمع لضم او تضايق الاجرام
.....
اجاء حجرة الرمي : اناسكم
هبوا لقدم الجريدة فاق
والهم لا تظلم البريق بظودهم
من اين يهني فبكم وظلوه
فواثروا : ان الحياة انام
لا تقص بطنه ولا الايام
من سرحتا الهادي ولا الصمام
كطلائم الامال فيه : جام

شدوا العزائم فالبراعة دونها خرماة والخصب الصليل كهام
لا تأمنوا غدر النسيم فوجها فتكك سهاد وفنوه بسام
بقي كخافية الجناح اليكم كلما نراش بين منه صهام

لذا نكشفت القلوب قبة
ومشي الابهاء الى النفوس فطاعنا
وتواثبت عييد الرجال ظلها
فيناك تقبل العروبة مجدها

كأزمر اذ تفتق الاكام
دوبت الرؤوس ليزه الاعلام
في الحرب من شجر النفا آجام
فحق الامام ونهضت الاسلام

قصيدة الاستاذ مارون عبود

فبغمد (ذو الفقار) قد حماها
 فياشبه الجزيرة (ابن مولا
 ويا ام القرى) ماذا قرئت
 (اكعبة) ابن اهل الناس كعبا
 ويا بطحاء (ابن (ابو علي)
 سائلها وقد عثت جوابا
 فنتي عدنان غم نوما هنيئا
 وان نامت على ضميم قليلا
 وان التار عند العرب دين
 فما جئناك من لبناء حتى
 فقد جئنا وفي الاحشا سمر
 اثنا كي نهيب بكل ساء
 ولا عجب ان الاحلام طاشت
 فنزيل القدس سر وقصر عينا
 فان عزت بعدك حين مرى

وهذه الصخرة الفراء اذعت
لأنك صخرة بيت عليا
فتعبرك صار منذ اليوم حجاً
أنطوف به القبائل عسرات
وكم ميت به نجيا شعوب
أأمة يقرب مرحى فهني
وحطم تاجه عطفا عليا
قيام (المسجد الأقصى) بطف
تقيد الامتين عليك منا H
اقم بجوار عيسى مطمئنا
امير المؤمنين اهب بقوم

وخطب من ضربك من ثوانوا
 بيت لكم بناء مشغرا
 وذودوا من مواطنكم ليونا
 قدفني هنا فقدر لكيبا
 فلن تفر ان شامت بروقا
 عهود التوم منتمة وعش
 فامس هنا على عيسى تمدا
 (انتقد عرب) ليتك ابشر
 ضليب مسيحا سيعول سيفل
 اذا (الزبون) من بار خريسي
 وجب (النخل) مجرد من فراه
 تقربك يا حسين لسان صدق
 ومن جمل القضاة في قريش
 ومثلك خالد بينه بطلي
 سريت مع الياض فافواك
 ظلك (البندقية) من تراه
 هنا حول الشرح فندب ثرا
 منطلقا غدا طلائع شفار
 ومنشيا خطي كتبت طينا

كلمة الاستاذ فاروق الخوري

مهيا كانت نجيتنا بالحسين عظيمة فان منزله في نفوسنا اعظم
 ليست هذه المنزلة الرفيعة التي تبوأها سيدنا الحسين بن علي في قلوب
 العرب ناشئة عن كونه ملكا ، فقد كان للعرب وما زال لهم ملوك آخرون في
 آسيا وافريقيا استحوذ بعضهم على سلطان الرقاب دون سلطان القلوب
 ولا عن انتائه لبيت النبوة الاشرف ، فان هذه المنزلة المنجية يشهدكم
 بها عشرات الالوف من المستبين الى هذه الشجرة النبوية

وانما احرز هذه المكانة واجتلت هذه التزلة الممتازة بالوبة الجريئة التي
وثبها في اشد الادوار حروبا لتخليص العرب كافترة من السلطنة الاجنبية
التي اجتاحت ديارهم ولطمهم وتوحيد صفوفهم تحت لواء الاستقلال
هذه الوثبة الجريئة مع ما نبهها من الصلاة في الحق والضحايا الغالية
في سبيل الغاية الشريفة هي البزة العظمى التي تزي بها الحسين قسوت له في
تاريخ العرب صفحة خالدة تثلل على الدهر بالجلالة والفخرو تبتلى لامراء العرب
وزعمائهم اقباما يستضيئون بها ويمرون على عالمنا لتحقيق الهدف الكاسي الذي
يسعون اليه من جمع كلمتهم وضم شملهم التصديق
رحم الله سيدنا الحسين ونفع الامة العربية واعماله الجليلة القوم والواليع
دمشق « فارس الخوري »

تمزيق جبل عامل

ناهي قصيدة الشيخ سليمان الظاهر المشهورة على الصفحة التالية
 فيه ان ذكرنا عليه
 وانه لم يمت الا على وشح
 وانه بالجلال المحض تزهد
 في ذمة الله ما قد شاد من كرم
 عزاد عن عرشه للنفوس ان له
 عزاد عن راحة المشرد امل له
 عزاد ان اصرت عنده اربعة
 عزاد عن ملكه ان الذي فرغت
 وسية الجزيرة بأديها وحاصرها

يا مفضلًا هرباً في حدماء ريفك من ناب ثالثة والأدعلا بحرف شلوع
 وجانبك شعلهم من بعد ما انزلوا باله ندي شرايين مشوهم وميضهم مشواين
 انت التي تقنو نوالها حلف ذواتهم وامل جديتها والحي الحرف الحرف
 هل كان غيركم اولي بامرنا (ان الغلام الذي كان ياتي احسن في الحرف
 شربت بالملك عرو لا اخفاء له ولست فيك فاكه حنوك الحرف الحرف
 حديث ذكرك موصول الرواية في حيل الحرف الحرف الحرف الحرف الحرف
 ...

هذه الوفود الى مصر طوالة به
سلطت اليك بما حرمي جوارقها
تزم الى المسجد الاقصى بأهلها الى
ولم تخأ غير جوارق الحزن مضطربا

يكتك ام القري يا شيخ اطعها
تركت اجسادها صفرا مرابها
وان خلا حبر اسمايل منك فيا
قدرة السجد الاصل ولسان
نعم الجوار (بولي) الصلبي بقدر
دافعت عنه ولم تقبل حاجته في
وما رعا بالنظرين وجارها
للبم عده (مكلمون) ما حدث
وما البين التي قد عتدولا بها
كانوا القومك لها كل راحة
قد كاناك غلطين بالقل ما
واكرمك بشي طبع فيه كما
عرفت القوة لواج بره
حاجت كالبه نفا حرة سكنت

الطبية — جبل عامل في ١٨ صفر سنة ١٣٥٠ و ١٤ تموز سنة ١٣٥١

مطبعة دار الاجام الاسلاميه بالقاهرة